

السعودية تسرق لغة "المسند" اليمنية، وتاريخها لا يتجاوز سروال مؤسسها



على خطى الإمارات، أقدمت السلطات السعودية في الإحساء بنسب "لغة المسند" اليمنية لها، في خطوة أثارت غضب واستياء المغردين.

ونشر حي الخالدية بالإحساء على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، أن أمانة الإحساء بدأت في إنشاء ميدان المسند الإحساني على طريق الملك عبداً الضلع الشمالي.

وقال إن "خط المسند الاحسائي هو أحد فروع نقوش خط المسند العربي أو الحميري المنتشر في شبه الجزيرة العربية وله فروع كُتبت بها نقوش اللغات السامية الشمالية، وهي اللحيانية - الديدانية في شمال شبه الجزيرة العربية، والتمودية والصفوية في الشام وشمال شبه الجزيرة العربية، والأحسانية في شرق شبه الجزيرة العربية".

وذكر أنه "أعلى مجسمات الميادين ارتفاعاً وأكبرهم مساحة، وكتب عليه بحروف المسند الاحسائي"، زاعماً أنها اللغة الرسمية لسكان الإحساء قبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد.

اعتمدت على معلومات من "ويكيبيديا":

الغريب أن الحي اعتمد في سياق تبريره لهذا الادعاء بمعلومات منشورة على موقع "ويكيبيديا" الذي يمكن لأي أحد أن يدون عليه ما يشاء.

وجاء هذا الادعاء على الرغم من أنه معروف تاريخيا أن لغة المسند عرفت بها حضارة اليمن القديم في القرن التاسع قبل الميلاد.

استنكار واسع لعملية السرقة:

من جانبهم، عبر مغردون يمنيون عن غضبهم من هذه "السرقة"، وادشوا وسما بعنوان: "لا لسرقة التراث اليمني"، استنكروا فيه إصرار السعودية على تزيف التاريخ ونسب حضارة وتراث اليمن لها.

وفي هذا السياق، قالت المغردة "ملاك": "الخط المسند هُوَ يه لا يمكن التنازل عنها وعلى من يحترم نفسه أن يكتبه بإسمه (الخط المسند الحميري) ثم بعد ذلك يحق له أن يضع نُسباً ويكتب عليه بالمسند سرقة التاريخ غير مُجدية في زمن رقمي مُنفتح ."

واستنكرت المغردة "نونة" هذا الإجراء بالقول: " انسرقت سقطرى و سكتنا و الحين التراث لا كذا كثير".

وعبر المغرد "إيلاف مصطفى" عن غضبه قائلا: " تفضل اليمن عدم الرد على هذه التراهاات، بس ما تختبروش صبرنا، كذلك من انتم لتطمسوا وتحرفوا تاريخ اليمن عريق يعد بالفرون لتنسبها لتاريخ لا يقارن به حتى، ما هذا ايها المملكه السعوديه اثرتم الشفقه عليكم!".

وقال الكاتب الصحفي اليمني، فؤاد الجنيد: "السعودية تبدأ في إنشاء ميدان المسند الاحسائي في الأحساء، وهو أعلى مجسمات الميادين وأكبرها مساحة، وتكتب إسمه بحروف المسند، زاعمة أن اللغة الرسمية لسكان الأحساء قبل 3000 سنة قبل الميلاد هي لغة المسند. يا هؤلاء: العالم يعلم أن المسند وتاريخه يمني، وأن تاريخكم لا يتجاوز سروال المؤسس."

وسخر المغرد، علاء زكي الجرادي، مما حدث وماولتهم تزوير التاريخ بالقول: "ماشاء الله!!! بعد ما خلوا المسند احسائي راحوا خلوا الخط الداداني يلي هو اصلا خط شمالي مشتق من الخطوط الجنوبية اليمنية خلوه خط حجازي قديم! لا وسموه (لغة قريش؟!) بعدين تعال يلي كتب المقال ايش ذا الخبر الجديد؟ ايش لغة قريش؟ اول مرة اعرف ان قريش تتكلم لغة ثانية مش عربية؟ اعدمووووه".